1530 - الشباب شعبة من الجنون والنساء حبالة الشيطان .

وفي رواية حبائل جمع حبالة بالكسر وهي ما يصاد به من أي شيء كان رواه أبو نعيم عن أبي ابن مسعود والديلمي عن عبد ا بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل والتيمي في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني كلهم مرفوعا ولا ينافيه ما جاء عن سفيان الثوري من قوله يا معشر الشباب عليكم بقيام الليل فإنما الخير في الشباب لكونه محلا للقوة والنشاط غالبا ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة .

وقال ابن الغرس الحديث حسن وإنما جعله شعبة من الجنون لأن الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من الميل إلى الشهوات والإقدام على المضار ولذا أنشدوا : .

سكرات خمس إذا سكر المرء بها صار ضحكة للزمان .

سكرة الحرص والحداثة والعشق وسكر الشراب والسلطان